صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها
وتمنى على الله الاماني صح رواه الترمذي وحسنه ودان
نفسه اي حاسبها وقوله صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه الترمذي
وحسنه الشيخ محي الدين النووي وقوله صلى الله عليه وسلم
يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان
ويبقى واحد عمله رواه البخاري ومسلم وقوله صلى الله
عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار
مثل ذلك رواه البخاري الى غير ذلك من الايات الكريمة
والاحاديث الشريفة فان اعرضت يا نفس عن الاصغا
او اعجبت بظاهرك وتكاسلت عن العمل بباطنك
فقد خبت وخسرت وما ظلمت الا نفسك لقوله تعالى ومن
اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه وان اصغيت اصغا ذي فطنة وبصر حديد
وتفكرت تفكر من القى السمع وهو شهيد وقطعت عنك
العلايق وصرفت الشواغل والعوايق وكلما يصدك عن
سلوك الصراط المستقيم ويلهيك عن خدمة مولاك
الكريم البر الرحيم رجوت لك النجاة والسلامة ثم
الظفر بالفوز والكرامة والملك المقيم في دار النعيم

قال الله

قال الله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا
واذا كان من طلب الرياسة الدنيوية الفانية الحقيرة
الدنية فربما يبذل ماله وروحه حتى يظفر بغرض
يسير في عمر قصير والدنيا باسرها عند الله احقر
من كل حقير واذا حصل له ذلك فربما يغبط نفسه
ولا يعد ما بذله من المال وخاطر به من الحال كثيرا
فكيف بمن يطلب الملك الكبير المقيم بدار النعيم في
جوار البر الرحيم ايستكثر له ان يلجم نفسه بلجام
التقوى وينهى نفسه الامارة بالسوء عن الهوى كلا
والله لو كان له الوف الوف نفس والوف الوف عمر مثل عمر الدنيا
واكثر او بذل ذلك كله في هذا المطلوب العزيز لكان
قليلا فتنبهي يا نفس من رقدة الغافلين كيف واهل
طاعة الله في الدنيا هم فيها ايضا اهل الشرف والسيادة
كما هم اهل الكرامة في الاخرة والسعادة قال الله تعالى
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
وقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وكيف لا يكونون
ملوكا في الدنيا والاخرة وهم لا يعبدون الا الله ولا
كل ما سوى الله ولا يخافون الا الله ويخافهم كل
خلق الله واذا تقربوا الى الله مكنهم الله تعالى في التصرف